عين المحبين

عـين المحبـين بالأشـواق جـوَّاده
نار المشاعر والإحسلس وقّاده

كم عاشق قد بكى من فرط لوعته
والشوق أرَّقَهُ .. أ طال إسهاده

مـا زال خافِقَـهُ يخفـي لواعجـه
يهتـاج حـين يـرى الأطيـاف عـوّاده

نياطـهُ تَبـعٌ فـي إثـر مَـنْ رحَلَـتْ
أيـان تمضـي يضـمُ العشـق أصـفاده

يـا مـن يلـوم ولـو أدركـت حـالهم
أشـفقت مـن لهـب ..رجـوت اخمـاده

مـن ذاق يـدرك أن العشـق موجـدة
فمن يطيق عن المحبوب إبعاده

ومـن يُسـاوم مقتـولاً علـى دمـه؟

يُحَرِّقُ الو جدُ والتحنانُ أكبادَه ؟

قلــبٌ تشــظَى وخفــق هــدَّهُ وجــعٌ

والبــينُ أضــناه لمَّــا دكَّ أوتــاده

والـروح تصـرخ والأحشـاء نازفـة

والفرح ولّى ومد الحزن أمدادَه

يرنــو المحــب إلــى الأفــلاك فــي شـــــــــــــــــــــــــــــــــغف

يسـتطلع الـنجم يسـتدنيه ميعـاده

ما زال يبصر من يهوى ويسمعه

بلحنه في الرَّبا .. يطيل إنشاده